

المجلس (026) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام ابو عبدالرحمن النسائي رحمه الله تعالى زيادة الایمان قال اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن زين بن اسلم انا ابغاه ابن يسار عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - [00:00:00](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما مجادلة احدكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين لربهم في اخوانهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا - [00:00:19](#)
ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار قال فيقول اذبهوا فاخرجوا من عرفتم منهم قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبين ويخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا - [00:00:42](#)
قال ويقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الایمان ثم قال من كان في قلبه في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه وزن ذرة - [00:01:07](#)

قال ابو سعيد فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن الى عظيمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد اقول النسائي رحمه الله زيادة الایمان - [00:01:22](#)

اي زيادته ونقصانه والایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية فقد دلت على ذلك نصوص الكتاب والسنة ومن ادلة زيادته الآيات منها قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - [00:01:47](#)
وعلى ربهم يتوكلون هذا هذه الآية فيها ان قراءة القرآن وتلاوته اذا تليت عليهم تزيدتهم ايمانا فيه دالة على زيادة الایمان والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم ليزداد الذين امنوا ايمانا واما الذين امنوا فزادتهم ايمانا - [00:02:16](#)

آيات كثيرة كلها تدل على زيادة الایمان واما النقصان فمن المعلوم ان الذي يقبل النقصان الذي يقبل الزيادة يقبل النقصان الزيادة بسبب الطاعات والنقصان بسبب المعاصي اذا حصل - [00:02:39](#)

زيادة طاعات وقربات كان ذلك فيه زيادة الایمان واذا حصل ارتكاب معاصي ووقوع في محظيات كان ذلك فيه نقص في الایمان وقد ورد بعض الاحاديث الدالة على ذلك ومنها قوله عليه الصلاة والسلام ما رأيت من ناقصات عقل ودين - [00:03:02](#)
اي في حق النساء ودين لانهن كما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقصن عن غيرهن من الرجال باههن يتركن الصلاة في ايام حيضهن يتركن الصلاة ويترك الصيام في ايام حيضهن الا ان الصوم يقضى والصلاه لا تقضى - [00:03:27](#)

وكذلك بعض الاحاديث التي سبق ان مرت وفيها وذلك اضعف الایمان حديث من رأى منكم بلسانه بقلبه وذلك اضعف الایمان وكذلك هذا الحديث الذي معنا والذي سمعناه فان فيه وزن - [00:03:51](#)

دينار من ايمان وزن نصف دينار من ايمان ووزن ذرة من ايمان وهذا فيه يعني حصول الزيادة والنقصان والذي عنده نصف اكمل من الذي عنده الذي عنده ا وزن الدينار اكمل. والذي عنده وزن النص اكثرا من عنده وزن الذرة - [00:04:14](#)
واذا فالناس متفاوتون في الایمان والایمان يزيد وينقص وكذلك الاثر الذي اه جاء عن عائشة او الحديث الذي جاء عن عائشة ان من ضعف اليقين ان ترضى الناس بسخط الله - [00:04:36](#)

ان ترضي الناس بسخطة الله. فان النصوص جاءت في الزيادة والنقصان ولكنها في الزيادة اكثرا وقد جاءت في النصوص في النقص وايضا من حيث المعنى ان ما قبل الزيادة قبل النقص - 00:04:53

لان الزيادة بسبب الطاعات والنقصان بسبب المعااصي والتفاوت في الایمان يكون في القلوب كما سبق ان اسلفت وان الناس متفاوتون في ايمانهم وما يقوم في قلوبهم بل الشخص الواحد يتفاوت ما يقوم في قلبه بين حين وآخر - 00:05:14
ففي الحالة التي يكون فيها مقبلا على الله مستحضرها عظمة الله. يرجو الله ويحافظ ويبكي من خشية الله ما قام في قلبه يعني يخالف ما قام في قلبه وهو في غفلة - 00:05:43

وفي لهو وفي عدم اقبال على بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وكذلك فيما اذا كان واقعا في معصية وانما يقوم في قلبه في حال وقوعه في معصية يختلف عما يقوم في قلبه في حال اقباله على الله ولزومه طاعة الله - 00:06:04
طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد اورد النسائي حديث ابو سعيد. نعم. حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال ما مجادلة احدكم في الحق - 00:06:27

له في الدنيا باشد من مجادلة المؤمنين ربهم يوم القيمة في اخوانهم اي العصاة الذين دخلوا النار المقصود بالمجادلة يعني كونهم يقولون اخواننا حصل منهم كذا وهم آآ عملوا كذا ويصلون معنا - 00:06:42

وقد دخلوا النار ويطلبون ان يكونوا معهم في الجنة. هذه المجادلة وجاء يعني ذكرها او ذكر المجادلة في اه ابراهيم للملائكة في قوم لوط وجاء فيها يجادلنا في قوم في قوم لوط قال ان فيها لوط قال نحن اعلم من فيها - 00:07:01
المحاورة الكلام الذي جرى بينهم هذا قيل له مجادلة. وكذلك قولهم لربهم ان اخواننا كانوا كذا و كانوا و كانوا كذا وقد ادخلتهم النار وهم يريدون ان يكونوا معهم في الجنة وآآ ذكر ما يجري لهم في الدنيا من مجادلتهم في الحق يقول لهم - 00:07:27
وان الانسان يطالب ويقول لمن يريد وصول حقه اليه منه حصل كذا وحصل كذا ولهم كذا واريد كذا فيقول الله عز وجل ايش يقول قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون - 00:07:49

معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار. قال فيقول اذهبا فاخروا من عرفتم منهم يقولون في مجادلتهم اخواننا كانوا يصلون معنا ويحجون معنا ويصومون معنا وقد ادخلتهم النار آآ لكونهم يفعلون مثل ما نفعل فقد ادخلتنا الجنة - 00:08:06

فاذان نريد ان يكونوا معنا ومن المعلوم انهم الذين دخلوا الجنة بفضل الله عز وجل وتجاوزه ومغفرته وتجاوزه عن الذنوب والمعاصي وما شاء الله عز وجل ان يعذبه يدخل النار - 00:08:31

ولكنه لا يستمر فيها ما دام انه دخلها وهو ليس بكافر بل دخلها وهو عاصي مؤمن عاصي فانه لا بد وان يخرج منها لشفاعة الشافعين وبعفو ارحم الراحمين والله عز وجل لما قال له اهل الجنة يعني هذا الكلام قال اذهبا فاخروا من عرفتم منهم - 00:08:49
فيذهبون اليهم ويعرفونهم بصورهم يعني بوجوههم التي كانوا يعرفونها في الدنيا ومن المعلوم ان الناس يبعثون على ما كانوا عليه وتعرف هيئاتهم ويعرف بعضهم بعضهم اهل الجنة يعرف بعضهم بعضها واهل الجنة يعرفون يعني من يعرفون من اهل النار لا يعرفونه بصورهم الذي كانوا يعرفونها - 00:09:17

وقيل في معنى هذا ان النار لا تأخذ مواضع السجدة ولا تأخذ وجوههم فتبقى هيئة وجوههم لا تصيبها النار او لا يلحقها ضرر من نار وقد جاء في الحديث ان منهم من تأخذ النار الى كعبية - 00:09:48

ومنهم من يكون انصاف ساقين اذا يعرفون اصحابهم الذين يتكلمون بشأنهم مع الله عز وجل يعرفونهم بصورهم فيخرجونهم وهذه شفاعة يعني شفاعة المؤمنين لاخوانهم والله تعالى اذن لهم بان يخرجوا - 00:10:09

من النار من يعرفونه فيخرجون. ثم يقول الله عز وجل ويتفضل فيقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من ايمان ثم بعد ذلك يقول اخرجوا من كان في قلبه نصف دينار من ايمان. ثم يقول اخرجوا - 00:10:32
من في قلبه مقدار وزن ذرة من ايمان وذلك ان كل ذنب دون الشرك فان صاحبه ان دخل النار للبد وان يخرج منها اما في اول الامر بان يتجاوز الله عنه ولا يدخل النار - 00:10:51

او اذا شاء الله عز وجل ان يعذب في النار ادخلها وعذب فيها ولكن لابد ان يخرج من النار ويدخل الجنة ثم قال اقرأوا ان شئتم قول الله عز وجل - [00:11:12](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكل يؤذن بدون الشرك وتحت مشيئة الله عز وجل ان شاء فعل صاحبه وتجاوز عنده وادخله الجنة - [00:11:27](#)

وان شاء عذبه ولكنه لابد ان يخرج من النار ويدخل الجنة ولا يبقى في النار ابدا الا الكفار الذين هم اهلها ولا سبيل لهم الى المناصب منها ايراد المصنف للحديث من اجل قوله وزن دينار من الایمان وزن نصف دينار من ايمان وزن ذرة - [00:11:41](#)

من ايمان هذا فيه بيان التفاوت بين الناس في الایمان وليس هو واضح الداللة على يعني الزيادة في الایمان الا من اناس دخلوا الجنة وذلك بسبب ايمانهم وكمال ايمانهم وما عذبوا في النار. وايضا التفاوت بين الذين دخلوا النار - [00:12:07](#)

وان فيهم من يكون عنده نصف مقدار دينار ومنهم من يقول نصف دينار ومنهم ما يكون ذرة فاذا هذا فيه التفاوت في الایمان وان بعضهم اكمل من بعض. نعم. قال اخبرنا محمد بن رافع النيسابوري القشيري - [00:12:35](#)

وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة عن عبد الرزاق ابن همام الصناعي اليماني وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة عن معمر بن راشد الازدي اليماني البصري ثم اليماني وثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - [00:12:55](#)

عن زيد ابن عثمان عن زيد ابن اسلم وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة الله ابن يسار عن عطاء بن يسار وهو ثقة الستة. عن ابي سعيد. عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور - [00:13:12](#)

ونسبته وهو احد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. جاء في بعض الروايات انه يقول قل اخرجوا من لم يعمل خيرا قط نعم هل جاء في رواية هذا الحديث؟ ما ادري - [00:13:26](#)

قال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب انه قال حدثني ابو امامه ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:13:46](#)

صلى الله عليه واله وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمر منها ما يبلغ السدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره. قال - [00:14:04](#)

ماذا اولت فماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. لما ورد النسائي حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بيننا انا نائم عرض علي اذ عرض علي نعم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون - [00:14:24](#)

بينما انا الان رأيت الناس يرون علي. رأيت الناس يعرضون علي وهذه رؤية منامية للرسول صلى الله عليه وسلم. ورؤيا الانبياء حق وهي ورؤيا الانبياء وهي لهذا قالت عائشة رضي الله عنها وارضاها لما نزلت الآيات ببراءتها - [00:14:44](#)

وقد كنت اتمنى او ارجو ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه رؤيا يبرئني الله بها يعني انه يوحى اليه في طريق النوم قالت ولا شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله في ايات تتلى - [00:15:04](#)

يعني كانت تريد ان يحصل براءتها ببعض طرق الوحي التي منها النوم والرؤية المنامية ولكن الله عز وجل انزل فيها قرآنها ومع ذلك تتواضع لله عز وجل ويعني تقول عن نفسها ولا شأنني في نفسي اهون - [00:15:22](#)

من ان من ان ينزل الله فيه ايات تتلى يعني اللي ما يستحق ان ينزل فيه القرآن فتتواضع لله عز وجل رضي الله تعالى عنها وارضاها والرسول صلى الله عليه وسلم بينما هو قال بينما نام رأيت الناس رأيت الناس يعرضون علي - [00:15:43](#)

وعليهم قنص؟ نعم. ايوا. منها ما يبلغ السدي يعني معناها انه يعني ينزل من فوق ولكنه يعني يكون الى الشدي ومنها ومنها ما يبلغ دون ذلك. ومنها ما يبلغ دون ذلك يعني شيئا فشيئا حتى - [00:16:04](#)

عرض علي عمر وعليه قميص يجره. يعني انه ثابت من اعلاه الى اسفله بل ويجره وفائه ولكونه كابغا. قالوا بما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال يعني معناها ان ان الناس مختلفون ومتفاوتون في الایمان كتفاوت هذه القنص التي على الناس - [00:16:26](#)

منهم من يكون كذا ومنهم من يكون عليه يكون عليه قميص يجره وهو عمر رضي الله عنه وارضاها. وهذا لا يدل

على على ابى بكر رضى الله عنه اذ يجوز ان يكون ابو بكر ما عرض - 00:16:52

وانما وليس في الذين عرضوا والا فان ما ورد في حق ابى بكر رضى الله عنه وما اجمعـت الـامـة عـلـيـه وما اتفـقـت عـلـيـه من تفضـيلـه وتقـديـمه عـلـى غـيرـه لا يـدلـ عـلـى ان عـمـرـ 00:17:07

افضل منه بل يـدلـ عـلـى فـضـلـه ولا يـدلـ عـلـى اـفـضـلـيـتـه عـلـى مـن هـو اـفـضـلـ منه يـدلـ عـلـى الفـضـلـ ولا يـدلـ عـلـى الـافـضـلـيـةـ لـكـه يـدلـ عـلـى فـضـلـه عـلـى مـن كـان دـوـنـه فـي الـاـيمـانـ وـالـذـيـنـ جـاءـ وـصـفـهـمـ بـاـنـهـمـ إـلـىـ الثـدـيـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـكـونـ دـوـنـ ذـلـكـ 00:17:20 يعني انـزـلـ مـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ شـيـئـاـ فـيـشـيـئـ وـكـلـ مـاـ كـانـ اـكـمـلـ كـلـ مـاـ نـزـلـ كـلـ كـمـاـ كـانـ اـكـمـلـ حـتـىـ وـصـلـ إـلـىـ غـاـيـةـ اـنـ عـمـرـ يـجـرـ قـيـصـاـ وـهـذـاـ كـمـاـ اـسـلـفـتـ مـنـ 00:17:44

قبل يعني يـدلـ عـلـى انـ حـالـ الرـؤـيـاـ غـيرـ حـالـ الـيـقـظـةـ لـاـنـ حـالـ الـيـقـظـةـ لـاـ يـجـوزـ فـيـهـ جـرـ الـقـمـيـصـ وـلـاـ يـجـوزـ نـزـولـ الـقـمـيـصـ عـنـ الـكـعـبـيـنـ بـلـ جـاءـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ سـلـمـ الـكـعـبـيـنـ فـهـوـ بـالـنـارـ لـكـنـ هـذـهـ رـؤـيـاـ 00:17:59

يعـنـيـ آـآـتـعـبـيرـهـاـ يـعـنـيـ اـصـيـغـ وـمـنـ يـكـونـ اـكـثـرـ يـعـنـيـ فـيـ القـنـصـ يـعـنـيـ يـكـونـ اـكـمـلـ اـيمـانـاـ وـلـهـذـاـ عـمـرـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ عـلـيـهـ قـمـيـصـ يـجـرـهـ اـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ فـرـيـادـةـ الـاـيمـانـ وـاـنـ بـعـضـ النـاسـ اـكـمـلـ مـنـ بـعـضـ لـاـنـ مـنـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ يـجـرـهـ الذـيـ رـأـيـ اـنـ هـذـهـ قـمـيـصـ يـجـرـهـ عـمـرـ 00:18:18

اـكـمـلـ مـنـ الذـيـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ إـلـىـ الرـكـبـةـ وـالـذـيـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ اـكـمـلـ مـنـ الذـيـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ إـلـىـ الرـكـبـةـ اـكـمـلـ مـنـ الذـيـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ الـحـقـوـاـ وـالـذـيـ يـكـونـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ يـعـنـيـ اـلـحـقـ اـكـمـلـ مـنـ الذـيـ عـنـدـهـ قـمـيـصـ إـلـىـ التـزـيـنـ وـهـكـذـاـ 00:18:44

اـذـاـ حـدـيـثـ دـالـ عـلـىـ مـاـ تـرـجـمـ لـهـ مـصـنـفـ مـنـ تـفـاـوـتـ النـاسـ فـيـ الـاـيمـانـ وـاـنـ بـعـضـهـمـ اـكـمـلـ مـنـ بـعـظـ وـاـنـ الـاـيمـانـ يـزـيدـ وـيـنـقـصـ اـيـوـهـ وـقـدـ جـاءـ اـحـادـيـثـ فـيـهـ رـؤـيـاـ مـنـامـيـةـ لـعـمـرـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ وـهـيـ تـدـلـ عـلـىـ فـضـلـهـ وـعـلـىـ مـاـ 00:19:03

عـاقـبـهـ مـنـهـ الرـؤـيـاـ التـيـ رـأـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـنـهـ رـأـيـ قـصـراـ فـيـ الـجـنـةـ وـقـيـلـ لـمـنـ هـذـاـ؟ـ قـيـلـ لـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ وـكـذـلـكـ حـدـيـثـ الذـيـ فـيـهـ قـالـ رـأـيـتـنـيـ مـعـيـ اـهـ لـبـنـ اـشـرـبـ مـنـهـ فـشـرـيـتـ مـنـهـ حـتـىـ روـيـتـهـ وـحـتـىـ رـأـيـتـ الـرـيـ يـخـرـجـ مـنـ بـيـنـ اـظـفـارـيـ اوـ مـنـ اـظـفـارـيـ 00:19:26

ثـمـ بـقـيـ مـنـهـ فـضـلـاـ فـاعـطـيـتـهـ عـمـرـ فـشـرـبـهـ قـالـ بـمـاـ اـوـلـتـ ذـلـكـ؟ـ قـالـ عـلـمـ وـكـذـلـكـ الرـؤـيـاـ التـيـ فـيـهـ عـمـرـ وـغـيرـهـ كـقـضـيـةـ الـقـلـيلـ التـيـ كـانـ يـمـدـحـ يـعـنـيـ مـنـ بـئـرـ وـفـيـهـ اـنـ كـانـ مـعـهـ دـلـوـ وـاـخـذـهـ اـبـوـ بـكـرـ وـنـزـعـ ذـنـوبـهـ ذـنـوبـيـنـ ثـمـ اـخـذـهـ اـبـنـ الـخـطـابـ فـاـسـتـحـالـتـهـ 00:19:50

طـبـعـاـ فـلـمـ رـأـيـ قـرـيـاـ يـفـرـيـ فـرـيـهـ حـتـىـ ضـرـبـ النـاسـ بـعـطـنـ وـهـكـذـاـ جـاءـ عـدـةـ يـعـنـيـ اـحـادـيـثـ آـآـ فـيـهـ رـؤـيـةـ الـمـنـامـيـةـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـتـعـلـقـ بـعـمـرـ مـنـهـ مـاـ يـخـتـصـ بـهـ وـمـنـهـ مـاـ يـكـونـ لـهـ وـلـغـيرـهـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ 00:20:17

وـعـنـ الصـحـابـ اـجـمـعـيـنـ نـعـمـ قـالـ اـخـبـرـنـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ.ـ مـحـمـدـ اـبـنـ يـحـيـيـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ هوـ الـزـهـلـيـ وـوـتـقـهاـ اـخـرـجـهـ حـدـيـثـ الـبـخـارـيـ وـاـصـحـابـ الـسـنـنـ الـاـرـبـعـةـ عـنـ يـعـقـوبـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ.ـ عـنـ يـعـقـوبـ بـنـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ سـعـدـ وـهـوـ ثـقـةـ اـخـرـجـهـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ 00:20:37

عـنـ اـبـيـهـ اـبـيـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ سـعـدـ وـهـوـ ثـقـةـ اـخـرـجـهـ اـصـحـابـ الـسـتـةـ.ـ عـنـ صـالـحـ اـبـنـ كـلـتـانـ وـهـوـ ثـقـةـ اـخـرـجـهـ اـصـحـابـ الـسـتـةـ.ـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ عـنـ اـبـنـ شـهـابـ مـحـمـدـ مـسـلـمـ مـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ شـهـابـ الـزـهـرـيـ ثـقـةـ اـخـرـجـهـ اـصـحـابـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ.ـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ.ـ عـنـ اـبـيـ اـمـامـةـ اـبـنـ سـهـلـ اـبـنـ حـنـيـفـ وـهـوـ 00:20:56

وـاسـمـهـ اـسـعـدـ وـهـوـ وـلـهـ رـؤـيـةـ اـخـرـجـهـ وـاـصـحـابـ كـتـبـ الـسـتـةـ.ـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ.ـ عـنـ اـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ وـقـدـ مـرـ ذـكـرـهـ بـالـنـسـبـةـ لـتـفـسـيرـ الرـؤـيـ اـيـ نـعـمـ يـعـنـيـ آـآـ يـذـكـرـونـ اـنـ الرـؤـيـ اـحـيـاـنـاـ تـرـمـزـ رـمـوزـ يـسـتـدـلـ بـهـ الـمـفـكـرـ 00:21:16

قـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ هـذـاـ القـبـيلـ الرـؤـيـ الرـؤـيـ تـنـقـسـمـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ.ـ قـسـمـ تـكـوـنـ الرـؤـيـاـ مـطـابـقـ لـلـرـؤـيـةـ وـقـسـمـ يـكـوـنـ بـضـرـبـ الـمـثـالـ لـضـرـبـ الـمـثـالـ وـهـذـاـ مـنـ ضـرـبـ الـمـثـالـ 00:21:39

لـاـنـ فـيـهـ قـمـصـ وـفـسـرـتـ بـالـدـيـنـ وـالـاـيمـانـ كـسـرـتـ بـالـدـيـنـ وـالـaـيمـanـ يـعـنـيـ تـفـاـوـتـهـاـ تـفـاـوـتـهـاـ اـذـاـ مـاـ مـثـالـ وـفـيـهـ وـفـيـهـ مـاـ يـكـونـ مـطـابـقـ لـلـrـؤـيـaـ وـقـصـةـ صـاحـبـيـ السـجـنـ صـاحـبـيـ السـجـنـ يـعـنـيـ كـلـ كـلـ وـاـنـدـ مـنـهـمـ اوـ قـصـةـ كـلـ كـلـ وـاـنـdـ مـنـهـمـ مـاـ مـثـالـ لـاـنـنـوـعـيـنـ 00:22:02

فاحدهما رأى انه يعصر خمرا وفي اليقظة يعصر خمرا وفي اليقظة تأويلها انه يآخر خمرا يعني الذي رأى في المنام مطابق للذى يجري في اليقظة وللذى يحصل في اليقظة تأويلها مطابق - 00:22:32

واما الاخر ففي فهو برمثان يحمل فوق رأس الخبز تأكل الطير منه يعني يقتل ويصلب ويعلق ثم تأتي الطير وتقع على يعني آآ اعلاه وتأخذ من ذلك المكان الذي جرح والذى آآ خرج منه الدم - 00:22:49

فهذا مثال فاذا الرؤى تنقسم الى قسمين منها ما يتعلق بتأويله يعني المطابقة ومنها ما يكون بضرب المثال تروها ضرب امثلة واكثرا ضرب امثلة وكذلك قصة يوسف الرؤيا الشمس والقمر والحاد عشر كوكبا اللي هم ابوه وامه واخوانه - 00:23:11

فهذا ايضا امثلة بل هي بالمثال وليس بالمطابقة لكن احسن الله اليك المثال هذا يكون لابد فيه يعني مناسبة او قريب من الحقيقة يعني نعم هو فيه يعني آآ بالمناسبة وفي اشياء يعني تدل على يعني على ذلك - 00:23:37

ويعني آآ وتشعر الى هذا مثل قضية الثياب وكونها بيض كونها سابقة يعني هذا شيء يعني آآ محمود وشيء يعني اذا تأويله انه الايمان تأويله انه الايمان يعني فهو لا شك ان فيه يعني شيء يعني في الرؤيا تدل او تشير او فيها اشارة - 00:23:59

الى الى التعبير والله يعني الرؤيا كما هو معلوم يعني الانسان الذي آآ يفكر فيها كثيرا تأمل ويقرأ ويعرف الامثلة ويعرف النظائر وكذا يعني قد يكون عنده علم في هذا وليس - 00:24:27

يعني كل يتمكن من هذا ولا كل يتفرغ لهذا ولكن لم يستغل لهذا يعني او يشغل نفسه بهذا. فاذا كان الانسان يعني عنده علم واحد سأله فليجب على يعني يعني ما يتمكن من اجابته لكن - 00:24:57

امر الرؤيا ليس كل يعرفه وليس كل يعبره. وابن القيم رحمة الله في كتابه اعلام واقعين عندما جاء في شرح حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي فيه الذي هو في صفحة مقدار صفحة وشرحها ابن القيم في مجلد ونصف تقريريا من كتابه اعلام الموقعين توسع في - 00:25:18

جرحه ولما جاء عند يعني ذكر التشبيه بس الامور وشبيه بالشبيه اتى بالآيات التي فيها الامثال في القرآن وكان من نتائج ما استخلصه من الانفال الكلام على الرؤيا وتعبير الرؤيا وانها تكون عن طريق الامثلة وعن طريق وتحدد كثيرا عن الرؤيا - 00:25:41 وتعبيرها وما الى ذلك وبمناسبة ذكر امثال القرآن الذكر امثال القرآن. قال اخربنا ابو داود قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو عمير عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن - 00:26:09

رضي الله عنه انه قال جاء رجل من اليهود الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرأونها لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيда. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم - 00:26:26

لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر اني لاعلم المكان الذي نزلت فيه. واليوم الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في عرفات في يوم الجمعة - 00:26:46

امور المساجد حديث طارق ابن شهاب عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه جاء اليهودي الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال انكم تقرأون اية في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيда. يعني ذلك - 00:27:05

اليوم الذي نزلت فيه عيда ف قال لي اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا عمر رضي الله عنه اني لا اعلم اليوم الذي نزل فيه والزمن الذي نزل فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة - 00:27:23

وفي يوم عرفة ايش قال؟ لآخره يقول اني لاعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه. نعم اني لا اعلم المكان الذي نزلت فيه هو عرفة. واليوم الذي نزلت فيه يوم عرفة - 00:27:43

نعم نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم الجمعة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم الجمعة يعني في يوم الجمعة الذي هو يوم عرفة - 00:27:58

وفي ارض عرفات وهو واقف بارض عرفات صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. يعني ان هذا اليوم الذي قلت فيه ما قلت هو ومن ايامنا الفاضلة في يوم الجمعة هو افضل ايام الاسبوع - 00:28:10

وهو عيد المسلمين في الأسبوع. وهو ايضا اليوم الذي ايضا ومن السنة اليوم الذي نزلت فيه من السنة هو يوم عرفة وهو من الأيام التي لها شأن ولها فضل في الإسلام ولها ميزة في الإسلام. وقد ورد في فضله وفي فضل صيامه - [00:28:33](#) وكذلك يعني آآ فيه آآ اداء ركن هو اعظم اركان الحج ولا يتم الحج الا بالوقوف في ذلك اليوم وهو يوم عظيم عند المسلمين ومقدس عند المسلمين ولقد اجتمع فيه يعني اه كونه يعني عيد الأسبوع وكونه من الأيام الفاضلة في - [00:28:58](#) التي هي معمظة عند المسلمين ولها شأن عند المسلمين وفي هذا الحديث قبول الحق من جاء به. لأن ذلك اليهودي لما قال هذه الكلمة ما قال ابدا كلامكم مو صحيح - [00:29:22](#)

وهذا كلام لا يقبل بل اقره وان هذا اليوم الذي حصل يعني ان المسلمين يعني هو في يوم من ايامهم الفاضلة ومن ايامهم المقدسة سواء كان ذلك بالنسبة للعام او - [00:29:39](#)

الاسبوع الاسبوع هو يوم الجمعة ويوم الجمعة هو يعني افضل وايام الاسبوع يعني وهو يوم اجتماع المسلمين كما انهم يجتمعون في ايام الاعياد في اداء صلاة العيد فهم يجتمعون في يوم الجمعة لصلاة الجمعة. والاجتماع الاسبوعي. كما ان العيد هو الاجتماع السنوي - [00:29:55](#)

وقد كان الناس مجتمعين في ذلك الصعيد الواحد الذي هو يوم صعيد عرفة وفي ارض عرفة والناس جاءوا من كل مكان واجتمعوا في ذلك في المكان اذا هو يوم فاضل فاذا عمر رضي الله عنه وارضاه يعني اقره على يعني بيان عظم شأن هذه الآية - [00:30:22](#) وبين لها وبين له ولغيره ان هذه الآية نزلت في مكان آآ الذي هو يوم عرفة وفي آآ يومنا الذي هو يوم عرفة في ارض عرفة وفي يوم عرفة وايضا - [00:30:42](#)

آآ حصل ان ذلك اليوم الذي هو يوم عرفة يوم الجمعة فاجتمع فيه شرف آآ الزمان الاسبوعي وشرف الزمان السنوي واورده المصنف من اجل قوله اليوم اكملت لكم دينكم. من جهة ان ذكر الكمال يدل على زيادة الایمان. ويقول - [00:30:58](#) المحشى ان هذا فيه خفاء لا يخفى يعني اه اقول اه هذا الاستدلال فيه خفاء. يعني ليس بواضح ومن المعلوم ان الذين كانوا اسلموا اولا وقاموا بما يجب عليهم قبل ان يكمل الدين وقبل ان تنزل الشرائع الاخرى - [00:31:23](#) قد قاموا بما يجب عليهم فلا يقال انهم انقص واقل اجرا من الذين جاءوا بعدهم والذين اسلموا اولا وجاهدوا مع رسول الله في اول الامر لا يقال ان من كان بعد ذلك وكان موجودا عند نزول هذه الآية وعند تمام الدين واصناف الدين وتمام نزول الوحي يكون افضل من ذلك - [00:31:45](#)

الذى آآ الذي اسلم وجاحد في سبيل الله ومات قبل ان يكمل نزول الوحي لأن كل ادي ما عليه وكل قام بما يجب عليه في زمانه وكل قام بما يجب عليه في زمانه. فلا يقال ان - [00:32:11](#)

كل من كان متاخرا افضل مما كان متقدما والله اثني على السابقين الاولين. المهاجرين والانصار اذا قضية الزيادة والنقصان غير واضحة في قضية اكمال الدين وتمام الدين لأن مفهوم مفهومها ان الذي جاء عند اكمال الدين انه اكمل وهذا غير غير مستقيم وغير واضح - [00:32:31](#)

نعم قال اخربنا ابو داود. اخربنا ابو داود هو سليمان ابن سيف الحراني ووثقها اخرجه النسائي وحده عن جعفر ابن عوف عن جعفر ابن عون هو صدوق اخرج له اصحابه عن ابي عمير عن ابي عميس وهو عتبة ابن عبد الله المسعودي وثقة - [00:32:54](#) اصحاب الكتب الستة. عن قيس بن مسلم. عن قيس بن مسلم ثقة اخرجه اصحاب كتب ستة. طارق بن شهاب. عن طارق بن شهاب وله رؤيا. اخرجه حالي ستة عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه وهو كان الخلفاء الراشدين الهاشميين المهدىين وصاحب المناقب الجمة - [00:33:14](#)

الفضائل الكثيرة ومن فضائله الحديث الذي مر قبل هذا. وهو كونه عليه قميص يجره. نعم ايش هو طبعا اليوم المفضل اقول اليوم المفضل عند المسلمين والذين يجتمعون فيه كما يجتمعون في العيد ما اعرف - [00:33:34](#) يعني اطلاق كلمة تعيد عليه لكنه يعني كما هو معلوم ولهذا جاء النهي عن افراده للصوم. جاء النهي عن افراده بالصوم. يعني لأن يوم

العيد لا يصوم. يعني جاء النهي عن لانه يعني يشبه يوم العيد. لكن اذا صيم ومعه غيره يعني زال المانع - 00:34:04

بخلاف العيد فانه لا يصوم لا معه غيره ولا وحده تذكر ما عندي الان شيء اذكره فيما يتعلق باطلاقه يعني بنصوص يعني تدل او نص على انه ما تذكر لا يذكر له شيء من هذا - 00:34:24

قال رحمه الله تعالى عالمة الایمان. لكن ان يكون خير ايام الاسبوع جاء في الحديث. نعم قال اخربنا حميد بن مساعدة قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن قتادة انه سمع انس رضي الله عنه يقول قال رسول - 00:34:46

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين هذه التربية وهي عالمة الایمان. يعني العالمة الدالة على الایمان ثم ذكر جملة من الادلة الدالة على الایمان والتي هي من علامات الایمان - 00:35:05

يعني علامات الایمان القوي واورد حديث انس ابن مالك رضي الله عنه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى اكون يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون احب - 00:35:30

الى هذا الانسان من والده ووالده والناس اجمعين احب اليه من والده الذي هو سبب وجوده وكذلك امه التي هي سبب وجوده ويجمعهما اسم الوالد او ذكر احد الاثنين يدل على الثاني - 00:35:48

ولانه ايضا وهو اهل التعظيم الذي يستحق التعظيم والاجلال والمحبة من الولد ووالده الذي هو متفرع عنه والذي يكون في قلبه عليه الشفقة والمحبة والناس اجمعين من عطف العام على الخاص - 00:36:17

واذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بأنه لا يؤمن الانسان حتى تكون محبته صلى الله عليه وسلم في قلب المسلم. وفي قلب ومن اعظم واسد من محبته لابيه وامه ابيه وامه والناس اجمعين يعني معناه يجب - 00:36:46

ان تكون له في قلب المسلم المحبة الكاملة التي هي يعني اه لا يماثلها محبة مخلوق فاكملوا المخلوقين محبة في قلب مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك او السبب في هذا - 00:37:07

ان النعمة التي ساقها الله على يدي الرسول صلى الله عليه وسلم الى المسلمين وهي نعمة الاسلام هي اجل النعم. وهي اعظم النعم لا يماثلها نعمة ولا يساويها نعمة ولا يدانها نعمة نعمة الهدایة - 00:37:30

نعمه الخروج من الظلمات الى النور هذه اجل النعم فالذي ساق الله تعالى على يديه هذه النعمة هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان تكون محبته في القلوب - 00:37:48

فوق محبة اي محبوب من الخلق حتى الوالدين والناس اجمعين نص على الوالدين على الاصول والفروع الاصول الذين تحذر منهم والفروع الذين تحذروه منه ومن المعلوم ان اقرب الناس اليه اصوله وفروعه - 00:38:01

ثم حواشيه اللي هم اخوانه والذين يأتون ويشتراك هو واياهم في في ابواه الاصول والفروع مقدمة عند الانسان على غيرها اصول اباءه وامهاته وفروعه ابناءه وبناته هؤلاء اللي هم الاباء لهم فضل عليه ولهمن منة عليه ولهن نعمة عليه لكن النعمة التي ساقها الله للمسلم على يده - 00:38:21

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يماثلها نعمة فاستحقها ان يكون هو اعظم من يحب من الخلق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ومحبته لا تكونوا بمجرد الكلام الذي يخالفه الفعل - 00:38:55

ويعارضه الفعل بل تكونوا باعتقد القلب ونطق اللسان وعمل الجوارح بان يكون قلبه وقالبه متفق على ذلك لا ان يقول انه يحب الرسول اعظم محبة ثم يعصي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:17

يعني لا يثبت عند الاوامر يمثلاها ولا يثبت عند النواهي يبتعد عنها بل يحصل منه عدم القيام بالاوامر ويحصل منه الوقوع في المحرمات من ادعى هذه الدعوة وادعى هذه المحبة - 00:39:41

لم يكن صادقا في ذلك وقد جاء في القرآن وقد وفي القرآن اية يسميها بعض العلماء اية الامتحان والاختبار وهي الله عز وجل قل ان كتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. يعني ان من يدعى محبة الله ورسوله عليه ان يقيم البينة

- 00:40:05

وما هي البينة الطاغية الامثل اذا تعارض حق الله وحظ النفس الذي تميل اليه فعلاقة المحبة ان يقدم حق الله عز وجل على ما تميل اليه النفس وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات - 00:40:25
الجنة بالمكاره الذي هي حقوق الله عز وجل والامور التي شرعها الله عز وجل والتي الانسان يحتاج الى ان يجاهد نفسه عليها وان يروض نفسه عليها وان يجاهد نفسه عليها - 00:40:54

وحفت النار بالشهوات التي تشتتها النفوس وتميل اليها النفوس. وقد يكون ذلك من طريق غير مشروع والطريق الى الجنة فيه مشقة ويحتاج الى صبر - 00:41:10
والطريق الى النار فيه مشتهيات وفيه امور تميل لها النفوس ولكنها تفضي الى عاقبة وخيمة والانسان العاقل يصبر على المشقة ما دام ان النتيجة طيبة ويصبر عن المعاصي التي تميل اليها النفوس - 00:41:30
لان العاقبة وخيمة يستهين الانسان في امر يعود عليه بالخير فليتقاعس عنه او يقصر فيه فليصبر على الطاعات ولو شقت على النفوس ويصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس لان الصبر - 00:41:58
صبر على طاعة الله وان شقت على النفوس لان العاقبة حميدة وصبر عن المعاصي ولو مالت اليها النفوس لان العاقبة وخيمة اذا اقدم على ما تسيء النفس وصبر على اقدار الله المؤلمة - 00:42:23

الاقدار التي تقع للانسان والنكبات والاشياء التي يصيب الانسان في نفسه وماله وولده يصبر الانسان والصبر ثلاث اقسام صبر على طاعة الله وصبر عن معاصي الله فعلاقة المحبة اذا تعارض - 00:42:43

ما شرعه الله عز وجل وما تميل اليه النفس وصارت النفس بين هذا وهذا فاذا قدم ما تميل اليه النفس فهذا عالمة ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه ليست ممكنة - 00:43:04

والا لو كانت ممكنة في قلبه لاثر ما يحبه الله ورسوله على ما تشتتها نفسه ولو كان ما يحبه الله ورسوله فيه مشقة ولو كان ما تشتتها نفسه في يعني - 00:43:20

فيه ارتياحا وطمأنينة وهذا مثل النفس الامارة بس هو النفس المطمئنة فاذا كان الانسان يعني اه يعني حصل التعارض بين المطمئنة والامارة بالسوء هذه تزيد الاطمئنان على الطاعات والصبر على الطاعات والاخذ بالطاعات وترك المعاصي وتلك تزيد - 00:43:36
ان الانسان يروض نفسه ويتمتع نفسه وآآآ يؤمن الاماني فاذا قدم ما تمد اليه النفس معناه انه قدم ما يريده على ما شرعه الله عز وجل وعلى ما يحبه الله ورسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الذي وجد الطاعات - 00:44:03

فاذا لا يكون في قلبه يعني تلك المحبة التي هي المحبة الكاملة التي بها تمام الایمان والتي بها كمال الایمان. لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وهذا النبي الذي في الحديث - 00:44:27

ليس نفي صحة الایمان وان الانسان اذا ما كان عنده يكون كافرا وانما نفي للكمال الواجب نرجو كمال الواجب بمعنى انه اذا ما وجد يأثم الانسان ولكنه لا يخرج من الاسلام - 00:44:45

ولكنه لا يخرج من الاسلام اذا اذا لم يوجد فيه يعني ذلك الكمال الواجب اذا هو نفي للكمال الواجب هو نفي لكمال واجب وليس لكمال اتي به اثيب ان لم يأتي به يعني لا يضره بل هذا كمال واجب اذا - 00:45:02

فحصل منه حصل له الثواب عليه واذا نقص او حصل اخلال فانه يأثم لعدم قيامه بهذا الكمال الواجب ويتبين هذا كما قلت بحصول التعارض او التباين او توارد يعني شيء يحبه الله ورسوله وشيء تحبه النفس - 00:45:22

فاذا قدم ما يحبه الله ورسوله هذا دليل على ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلبه انه كاملا وان عنده يعني هذا هذا الكمال الواجب. واذا كان ما تميل اليه النفس مقدم على ما يحبه الله - 00:45:48

ورسوله عليه الصلاة والسلام فهذا دليل على عدم وجود هذا الكمال الواجب ويأثم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. نعم كما اخبرنا حميد بن مساعدة اخبرنا حميد بن مساعدة صدوق اخرجه حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن بشر بشر يعني من المفضل وهو ثقة - 00:46:03

اخرجه اصحابك عن شعبة عن شبه من الحجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة اخرجه اصحابه عن قتادة البصري اخرجه اصحاب
الكتب الستة. عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه واحد السبعة - 00:46:32
ذكر في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال اخربنا الحسين بن حاريث قال حدثنا اسماعيل عن عبد العزيز حاء. قال
واخبرني عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوالد قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله وسلم - 00:46:50

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ما له واهله والناس اجمعين. ما ورد النسائي حديث انس ابن مالك حديث انس؟ نعم هذه
انس بن مالك من طريق اخرى وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم احب اليه من ماله وولده من ماله واهله - 00:47:10

والناس اجمعين يعني اهله يشمل الوالدين وغير الوالدين الى الانسان قرابة الانسان وهناك نص على الوالد والولد لانهم
اقرب الاهل الى الانسان واقرب الاقرباء الى الانسان اية قال اخواننا الحسين الحسين ابن حريص ثقة اخرجه اصحاب - 00:47:29
عن اسماعيل عن اسماويل وابن علية اسماعيل ابن ابراهيم بن مقدم المشهور بابن علي هو ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو ابن
صهيب اخرجه اصحاب الكتب الستة. قال وخبرنا عمران ابن موسى. ثم قال حاء وهي لتحول من اسناد الاذناد عمران ابن موسى
صدوقة - 00:47:57

اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجة عن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى وهو ثقة اخرجه اصحاب عبد العزيز عن انس عن
وابن صهيب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وقد مر ذكره. قال اخربنا عمران ابن بكار قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا - 00:48:17

شعيب قال حدثنا ابو الزناد مما حدثه عبد الرحمن بن هرمز مما ذكر انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث به عن رسول الله ذكر او
ما ذكر ها؟ نعم. الذي يبدو انه مما ذكر ان ابا هريرة حدثه - 00:48:37

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه قال والذى نفسي بيده لا يؤمن احد حتى
اكون احب اليه من من ولده ووالده - 00:48:57

كما ورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا يؤمن والذى نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده هنا فيه ذكر
القسم والحلف على هذا الذي - 00:49:14

اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من انتفاء الايمان اي كمال الايمان الواجب حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب الى
الانسان من ولده ووالده فيه الحلف على الشيء - 00:49:32

لبيان الاهتمام به لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما حلف على هذا لبيان اهميته وعظمي شأن المحلوف عليه وهو كونه صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن الانسان حتى يكون احب - 00:49:46

اليه من ولده ووالده وهو مثل الذي قبله الا انه فيه تقديم الولد على الوالد والذى تقدم تقديم الوالد على الولد
له وجه من جهته ان له حق الاجلال - 00:50:02

والتعظيم والاحترام والتوقير ولانه اسبق في الوجود ولانه سبب وجوده واما محبة الولد هذه ما يكون في قلب الوالد للولد من
الحنان والشفقة والرحمة والعطف فهذا له اعتبار وهذا له اعتبار - 00:50:21

يعنى تقديم الولد على الوالد له اعتبار وهو كونه محل الشفقة والحنان الرحمة لا سيما اذا كان صغيرا وكذلك تقديم الوالد على الولد
لكونه الاحترام والتوقير وكونه سبب الوجود وكونه اسبق - 00:50:51

يعنى سبق الزمان. نعم قال اخربنا عمران ابن بكار ثقة. اخرجه النسائي وحده. عن علي ابن عياش. عن علي ابن
عياش وهو ثقة. اخرجه اصحابه في الستة. البخاري - 00:51:09

البخاري اخرجه حديث البخاري الرابعة عن شعيب عن ابي حمزة الحمصي وهو فقه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن ابي

الزناد ابا بالزناد عبد الله ابن عبد الرحمن عن ابي زناد عبد الله ابن لكون و هو فقه اصحاب الكتب الستة. عن عبد الرحمن ابن هرمز عن

عبد - 00:51:26

عن ابن هرمز وهو ثقة اخرجه اصحابه ستة. عن ابي هريرة عن ابي هريرة وهو عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم. واكثر الصحابة حديثا على الاطلاق - 00:51:46

تقديم الوالد على الولد في غير رواية النسائي ايوه بين الوالد ايه هنا ما فيه الى الحديثين و ولده و والده اه كل الحديثين؟ ايه حتى
حديث اه انس؟ نعم ايه نعم هو في بعض الروايات آآ حديث عن تقديم الوالد على الولد. نعم - 00:51:56

قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة قال و اخبرنا حميد بن مساعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن
قتادة انه قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول - 00:52:24

قال رسول الله صلی الله عليه و الہ وسلم وقال حميد بن مساعدة في حديثه ان نبی الله صلی الله عليه و الہ وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه - 00:52:40

كما ورد النسائي حديث انس رضي الله عنه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. يعني انه يعامل الناس بمثل ما
يحب و نعامله به لا يكون شأنه انه يحب الخير له ولا يحبه لغيره - 00:52:55

بل يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به. وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه في مسلم ان
النبي صلی الله عليه و الہ وسلم قال من وهو ضمن حديث طويل من احب ان فمن احب ان يدافع عن النار و يدخل الجنة فلتاته منيته -
00:53:12

وهو يؤمن بالله واليوم الاخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. اي يعامل الناس
بمثل ما يحب ان يعاملوه به - 00:53:30

لا يكون شأنه انه يريد الخير لنفسه ولا يريد لغيره وقد زن الله عز وجل الذين يأخذون حقهم كاملا ويؤدون الذي عليهم ناقصا لقوله
سبحانه وتعالى ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كالوهم او وزنوهم يبصرون - 00:53:47

ثم قال الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين. ما يفكرون في الميعاد ولا يفكرون بما امامهم من
الاهوال والافزار لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. نعم. بجد - 00:54:07

قال افضلنا اسحاق ابن ابراهيم. اسحاق ابن ابراهيم مخلد ابن راهوية الحنظلي. آآ ثقة اخرجه ستة الا من ماجه. عن عن النظر هو ثقة
اخرجه اصحابه عن شعبة قال حاء - 00:54:25

عن سببه قد مر ذكره ثم اتى في حالة تحويل قال اخبرنا حميد بن مساعدة عن بشر عن كعبه عن قتادة عن انس وقد مر هؤلاء جميعا
قد ذكر النسائي الفرق بين تعبير آآ حميد بن مساعدة وتعبير آآ - 00:54:40

ابراهيم فيما يتعلق بأسناد الحديث الى رسول الله صلی الله عليه و الہ وسلم فان اسحاق ابن ابراهيم قال قال رسول الله نعم قال قال
رسول الله صلی الله عليه و الہ وسلم تعبير انس بن مالك في اسناد اسحاق بن ابراهيم قال رسول الله صلی الله عليه و الہ وسلم كذا واما -
00:55:00

لأسناد عميد بن مساعدة شيخ النسائي الثاني فقوله ان نبی الله صلی الله عليه و الہ وسلم قال كذا يعني معناهه تفريق في العبارة هذا قال
رسول وهذا قال قال رسول الله وهذا قال ان نبی الله - 00:55:20

يعني ان هذا فيه محاافظة على اللفظ وعلى الصيغة التي قالها كل واحد منها نعم قال اخبرنا موسى ابن عبد الرحمن قال حدثنا ابو
اسامة عن حسين وهو المعلم عن قتادة عن انس ان رسول الله صلی الله عليه و الہ وسلم - 00:55:38

كما قال والذي نفس محمد بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير. لما ورد النسائي حديث انس بن مالك
رضي الله عنه لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ولا لنفسه بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من خير. وقد اه -
00:55:56

الاول في قسم الاول مثلاً نعم ذاك ما في قسم وهذا في قسم وهو مثل ما تقدم يعني القسم على الشيء دلال على اهمية المكتمل عليه
الاهتمام به وهنا قال ما يحب لنفسه من الخير - 00:56:16

الانسان يحب الخير لنفسه ولغيره ما يحب الخير لنفسه دون غيره نعم قال اخربنا موسى ابن عبد الرحمن. موسى ابن عبد الرحمن
المسروقي وهو صدوق. ثقة. وهو ثقة اخرجه الترمذى والنسائى وابن ماجة. عن ابى - 00:56:34

قدامه. عن ابى اسامة حماد ابن اسامة. ووثقة اصحاب الكتب الستة. الحسين وهو المعلم. حسين هو بن زكوان المعلم. هو ثقة ربما
اخرج عن قتادة عن انس عن قتادة عن انس وقد مر ذكرهما والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى - 00:56:49
اله واصحابه اجمعين - 00:57:09